الناس فهذا كأنه طعن في مستوى النواب .

فواجبنا هنا ان نحافظ على الاسرار الدولة التي ليس لها اسرار فهي مشاع ونحن لا نريد ذلك لا لمجلس النواب ولا للحكومة ، وانا لا ارضى للحكومة ان تكشف الاسرار ويطلع عليها الناس اذا كنا دولة ولنا خطتنا وآمالنا .

كنا في السابق نعقد جلسات سرية واذكر هذا للعبرة ليأخذ بها الزملاء الجدد واثناء الجلسة كان يخرج نائب او نائبان وقبل ان نخرج من الجلسة السرية كانت الاذاعات عند اليهود واذاعة لندن تذيع ما ذكر في هذا المجلس في جلسة سرية ، وهذا يعطي الناس صورة عن مستوى النواب ، فواجب النائب ان يكتم السر ولا يجوز ان ينقل ما قيل سرا من الحكومة الى الخارج لأن للحيطان آذان، فأرجو ان تكون الجلسة سرية كما ارجو الحكومة ان لا تكتم عنها شيئاً في هذه الجلسة السرية . اما ان يقرأ دولة رئيس الوزراء لنا بيانا منقولاً عن الصحف المحلية والعالمية فهذا امر نحن في غنى عنه ، شكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، زملائي الكرام هناك طلب من الحكومة بعقد الجلسة السرية من يوافق على ذلك ؟

اغلبية كبيرة ، واضح شكراً ، اذاً تعلن الجلسة السرية وارجو من الحضور اخلاء الشرفات .

» تم اخلاء الشرفات وحولت الجلسة الى سرية «

امين عام مجلس الأمة
صالح الزعبي

دولة رئيس المجلس
طاهر المصري

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

محضر الجلسة العاشرة
لمجلس النواب الثاني عشر من الدورة العادية الأولى المنعقدة في ٢٠ / رجب / ١٤١٤ ، هجرية الموافق ٢ / ١ / ١٩٩٤ ميلادية .

(العدد ١٠) (المجلد ٣١)

- جدول الأعمال -

محضر الجلسة

في تمام الساعة الرابعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/١/٢ميلادي عقد مجلس النواب جلسته العاشرة من الدورة العادية الاولى برئاسة دولة طاهر المصري وحضور أمين عام مجلس الأمة السيد صالح الزعبي .

وتغيب باجازة من الأعضاء السادة : سعادة الدكتور محمد الحاج ، سعادة السيد سليمان سلامة السعد ، سعادة السيد ذيب أنيس .

وتغيب بمعذرة من الأعضاء السادة :

وتغيب عن الجلسة الأعضاء السادة :

وحضر من الحكومة :

١ – **دولة الدكتور عبد السلام المجالي :** رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع .

٢ – **معالي الدكتور معن ابو نوار :** نائب رئيس الوزراء .

٣– **معالي الدكتور سعيد التل :** نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي .

٤– **معالي السيد طاهر حكمت :** وزير العدل .

٥ – **معالي الدكتور جواد العناني :** وزير الاعلام ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .

٦ – **معالي السيد وليد عصفور :** وزير الطاقة والثروة المعدنية .

٧ – **معالي الدكتور عبدالله عويدات :** وزير الشباب .

٨– **معالي الدكتور هشام الخطيب :** وزير المياه والري

٩ – **معالي الدكتور زياد فريز :** وزير التخطيط .

١٠– **معالي السيد احمد العقايلة :** وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة .

١١– **معالي الدكتور عبد السلام العبادي :** وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

١٢– **معالي الدكتور محمد مهدي الفرحان:** وزير الزراعة .

١٣– **معالي السيد سامي قموه :** وزير المالية .

١٤– **معالي السيد سلامه حماد :** وزير الداخلية .

١٥– **معالي الدكتور محمد الصقور :** وزير التنمية الاجتماعية .

١٦– **معالي السيد راضي ابراهيم :** وزير التموين .

١٧– **معالي السيد خالد الغزاوي :** وزير العمل.

١٨– **معالي السيد طلال سطعان الحسن :** وزير دولة للشؤون الخارجية .

١٩– **معالي الدكتور طارق السحيمات :** وزير البريد والاتصالات .

٢٠– **معالي الدكتور عبد الرحيم ملحس :** وزير الصحة .

٢١– **معالي الدكتور خالد الزعبي :** وزير دولة للشؤون القانونية .

٢٢– **معالي الدكتور خالد العمري :** وزير التربية والتعليم .

٢٣– **معالي الدكتور محمد عفاش العدوان :** وزير السياحة والاثار .

٢٤– **معالي السيد اديب الهلسة :** وزير النقل .

٢٥– **معالي الدكتور فواز ابو الغنم :** وزير دولة .

٢٦– **معالي الدكتور امين محمود :** وزير الثقافة .

٢٧– **معالي الدكتورة ريما خلف :** وزيرة الصناعة والتجارة .

٢٨– **معالي السيد عادل ارشيد :** وزير دولة .

٢٩– **معالي الدكتور عبد الرزاق النسور :** وزير الاشغال العامة والاسكان .

وحضر من الامانة العامة :–

١) **الدكتور حسين ابو عرابي .**
٢) **السيد علي الحسبان .**
٣) **السيد محمد الرديني .**
٤) **السيد فراس العدوان .**

– افتتاح الجلسة –

دولة رئيس المجلس : بسم الله الرحمن الرحيم. النصاب قانوني وأعلن افتتاح هذه الجلسة وهذه الجلسة استكمال لجلسة المناقشة ولذلك فهي جلسة سرية ، وأرجو من السادة والسيدات في النظاره ان يخلو القاعة ، تفضل سيد عبد الكريم .

السيد عبد الكريم الدغمي : شكراً سيادة الرئيس ، قبل اخلاء القاعة ، بتصور البيان الذي ادلت به الحكومة كان فيه شيء من السرية واحترمنا هذا التوجه ، لكن كلماتنا لم يكن فيها شيء من السرية ، فما في داعي لأستمرار السرية ، اقترح إلغاء السرية وابقاء الجلسة علنية مفتوحة ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : كما تعلم اخ عبد الكريم القرار ليس قراري هو قرار مجلس وهي استكمال لجلسات سرية لجلسة مناقشة وبالتفاهم ما بطلب من الحكومة وتصويت المجلس ليس من حقي ان ارفع موضوع السرية طالما هي جلسة مستمرة ، السيد محمد الحنيطي .

السيد محمد الحنيطي : شكراً دولة الرئيس ، اعتقد بعد خطاب جلالة الملك مساءً واظن ما في داعي لكل الكلام هذا وكان واضح وكل الأمور كانت جليه ، انا اقترح انهاء الموضوع .

دولة رئيس المجلس : دكتور بسام .

الدكتور بسام العموش : يا سيدي ، اذا المجلس اتخذ قرار بالسرية وله الحق ان يعيد النظر في القرار ، فأنا اقترح ان تبقى الجلسة علنية خاصة بعد ما سمعناه بالأمس .

دولة رئيس المجلس : يعني وايضا الحكومة لها رأي في هذا االموضوع ، دكتور هاشم .

الدكتور هاشم الدباس : الحكومة أصلاً بدأت بموضوع السياسة مع اسرائيل والصلح وبدأت بالسرية ، وهذه الجلسة هي استمرار للجلسة السابقة ، واعتقد ان الرجوع عن السرية فيه نوع من عدم إحترام قراراتنا السابقة، من عدم إحترام قراراتنا السابقة، ولذلك اعتقد ان الموضوع لا يزال يحتاج الى سرية وان فتح الجلسة علنية قد يكون فيه مغالطة لقراراتنا ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : اصولاً يا أخوان ان تكون سرية اصولاً ، كأنما عتمنا على كلام الحكومة وبيانها وما أجابت به من اراء حول الأسئلة ، وكلامنا هو اللي بده يكون العلني ، ففيها شوية خلل بهذه الطريقة ، دكتور عبدالله.

الدكتور عبدالله العكايلة : دولة الرئيس، الخطاب الذي ألقاه جلالة الملك ليلة الأمس ينم عن تطورات جديدة ، هذه التطورات سيحكم الأسبوع القادم على طبيعة تفاعلاتها ، لا أرى عملياً فائدة من النقاش في هذه الليلة فيما سمعناه من بيان الحكومة الذي لا اعتبر فيه أمر سرياً ، أرى ان نتريث وهذا المسلسل طويل وشائك ولديه تفرعات كبيرة جداً لا أعتقد ان هنالك جدوى عملية في هذه الجلسة من مناقشة ما سمعناه من الحكومة امام التطورات التي ننتظر ان تطالعنا في الأيام القادمة ، شكراً .

دولة رئيس المجلس : عفواً ، دكتور عبد المجيد.

الدكتور عبد المجيد عزام : اقترح الزميل الحنيطي ان نوقف المناقشة في هذا الموضوع وثني عليه من عدد من الزملاء ، فأرجو ان يطرح للتصويت لأيقاف النقاش في هذه الجلسة بخصوص ما جرى .

دولة رئيس المجلس : اذا سمحتم لي ، أنا اريد رأي قانوني ليس تقديري ، هل يجوز جزء من الجلسة يكون سري والجزء الثاني يكون علني وهو استكمـال ، اخ عبـدالله اخو ارشيدة .

السيد عبدالله اخو إرشيدة : الحقيقة لا نستطيع ان نستنبط الآن نص قانوني في النظام انما هنالك أحداث متسارعة دولة الرئيس الطلب من دولة الرئيس من قبل المجلس على اساس ان بعض الأمور قد تكون ملتبسة على بعض الاخـوان فلذلك عندمـا طلبوا وطلبت الحكومة سرية الجلسة حفاظاً على مسيرة السلام مع الأطراف العربية وعلى الأخص الطرف الفلسطيني وما دام ان سيد البلاد ورئيس النظام قد وضع حدوداً محددة وأعطى وقتاً مناسب هو وسيادة الرئيس ياسر عرفات يوم الثلاثاء فلذلك انا مع رأي الاستاذ الحنيطي ومع رأي الأستاذ الدكتور عبدالله ومن تنوا بأنه لا جدوى من استمرار المناقشة في أمور متسارعة وقد تتطور مع الأسبوع الى الأحسن او إلى الأسوأ ، فلذلك ارى ان ليس في هذا أي احراج قانوني ابداً ما دام سيد البلاد أعلن ومعظم الكلمات التي تفضل فيها دونة الرئيس لم ترقى الى مستوى السرية التي اعلنها جلالة الملك ، فلذلك ما هي السرية التي الآن بدنا نناقش فيها ، فأرجوا إيقاف النقاش نهائي .

دولة رئيس المجلس : سنوقف النقاش ثم نرى ، دكتور عارف .

الدكتور عارف البطاينة : شكراً دولة الرئيس ، أود ان اؤيد ما جاء بكلام الأخوان بعدما أدلى دولة رئيس الوزراء بما لديه من معلومات سرية . وبعد تفضل قائد البلاد وقال ما قاله بالأمس وهو لا يمكن لأحد ان يزاود على شجاعته وعلى وطنيته وعلى صراحته ، لذلك لا أرى ضرورة في الأستمرار في النقاش وربما كما تفضل الأستاذ العكايلة ان في الأسبوع القادم ربما يستجد اشياء جديدة عندها يطلب من الحكومة بوضع المجلس بالصورة ، لذلك اقترح اقفال النقاش في الموضوع كله ، شكراً دولة الرئيس .

دولة رئيس المجلس : هناك نقطة نظام استاذ عبد الكريم .

السيد عبد الكريم الدغمي : دولة الرئيس اذا سمحت هذه ليست مذاكرة هذه مناقشة عامة والمناقشة العامة لا يجوز فيها الأقتراح بأقفال النقاش إلا إذا رأى المجلس كله بالأجماع ، اذا واحد خالف وقال يستمر النقاش يحق له ان يستمر لأن هذا أمر محكوم بالنظام ، وقف النقاش يطرح ويصوت عليه في المذاكرات الداخلية بشأن اي امر من الأمور ، لكن طلبات المناقشة العامة لا يطرح عليها وقف النقاش وهذا مخالف للنظام ، الجانب الثاني اريد ان أجيب على سؤالك دولة الرئيس فيما اذا كان يجوز ان يكون جانب من الجلسة سري والجانب الآخر علني ، دولة الرئيس نفس المادة التي تنص على السرية لا اتذكر رقمها الآن ولكنها تقول يجوز ان تدلي الحكومة بالبيان وقد فعلت ذلك وأدلت ببيان مطول واستوضحنا منها عن بعض النقاط لكن يقرر المجلس ، المجلس سيد نفسه فيما بعد اذا كانت الجلسة تبقى سرية ام علنية هذا امر موضح تمام بالمادة دولة الرئيس ، ونستطيع الآن ان نصوت على السرية وعلى العلنية .

دولة رئيس المجلس : الأستاذ عبد الرؤوف الروابده .

السيد عبدالرؤوف الروابدة : اعتقد ان كل الحوار يناقض المبدأ الذي بدأنا به لقد طلب المجلس من الحكومة جلسة نقاش عام ولم تكن الصورة معكوسة ، ونحن الآن بالجزء الأول من هذه المناقشة أدلت الحكومة ببيانها وسألها النواب فأجابت ، ولم يناقشوا حتى هذه الساعة بمعنى آخر ان طلب المناقشة لم يكن في مكانه ان توقفنا في هذه المرحلة ، ان قلنا ان هناك متغيرات ، فالمتغيرات لن تتوقف في الأيام القادمة وبالتالي لا يجوز تأخير النقاش الى ما لا نهاية .

ثانياً : ما بدأ سرياً تكتمل فيه المناقشة سرية والذي اورده معالي الزميل ابو فيصل ، فإذا انتهى الموضوع الذي عقدت الجلسة من أجله سرية ، يصوت المجلس على العودة الى العلنية ، والموضوع لم ينتهي بعد بتاتاً ، جلالة الملك المعظم نذكره بالأجلال والأكبار .

ونستفيد من خبرته وعلمه ومعرفته ، ولكن موضوع الحوار هو موضوعنا مع الحكومة ولا نريد لحوارنا ان يجري على صفحات الجرائد ، واننا نريد للمناقشة الأصل الذي وردت به بالنظام هو تبادل الرأي بين الحكومة والمجلس ، لم نقل رأينا حتى هذه الدقيقة .

هكذا من الأصل

سيدي الرئيس ولذلك الأصل ان تستمر الجلسة سرية فنعلن للحكومة رأينا كل من اراد ان يبدي رأيه يعلنه وان استجدت امور أخرى بعد حين نطلب مناقشة أخرى في وقتها ، الموضوع الذي كان طرحته الحكومة ورأت ان فيه سرية لا يجوز ان يطلب مني ان نناقشه علناً لأنه اصبح معروفاً عندما أرد عليه ، لذلك اتمنى على الرئاسة الجليلة ان نكمل في هذا المساء مناقشتنا في هذا الموضوع كما بدأت حتى ننطلق الى جدول اعمالنا في جلسة أخرى .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، الدكتور محمد ابو عليم .

الدكتور محمد ابو عليم : دولة الرئيس، كنت الحقيقة أريد ان اكرر ما ذكره ابو عصام ، الأمر يعود لدولتكم يجب ان تبت في الموضوع لأستمرار الجلسة التي كانت سابقة وانهاء النقاش ، شكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، السيد بسام حدادين .

السيد بسام حدادين : انا ليس لَدّي جديد عما طرح اعتقد ان من حقنا ان نقرر نحن كمجلس سرية او علنية هذه الجلسة ، شكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، دكتور الكوفحي .

الدكتور احمد الكوفحي : بسم الله الرحمن الرحيم .

جدول الأعمال الذي وزع علينا فيما سبق نحن نتقيد به في هذه الجلسة ، وجدول أعمال ، انجز منه الشق الأول وبقيت المناقشة ، واما خصوص السرية والعلنية فهذه جلسةٌ منفصلة عن الجلسة السابقة ، وان قيل جلسة الرابعة والنصف يوم الأحد الماضي فهذا استمرار لنفس الجلسة على اعتبار ان الفاصل كان من أجل تناول طعام الغداء ، هذه جلسة خاصة والأصل في جلسات مجلس النواب العلنية ولذلك اذا اردنا ان تكون سرية فلا بد من اتخاذ قرار جديد من المجلس صاحب الولاية والأصل ان لا تكون إلا علنية .

دولة رئيس المجلس : لا ، اذا سمحت لي يا أخوان يعني الأراء تم تغطيتها ، هذه استمرار لجلسة سابقة واعتقد بأن هي كما بدأنا بالسرية يجب ان نستمر بعرض آرائنا ومناقشة ما طرح بسرية ، لذلك فتستمر الجلسة سرية وأرجو اخلاء الشرفه من النظاره ونستمر بجلسة سرية ، تخلى الشرفه ، هناك تقدم نائبان السيد بسام حدادين والسيد بسام العموش بطلب أدراج موضوع يتعلق بأنتخابات او نقابة الصناعات الغذائية وسوف نؤجل هذا الأمر الى يوم الأربعاء القادم وأرجو وزير العمل ان يكون بصورة مثل هذا النقاش او مثل هذه النقطة التي يثيرانها النائبان الكريمان ، استاذ عبد العزيز .

السيد عبد العزيز جبر : شكراً ، الحقيقة ان النظام الداخلي ينص على ما يلي : ينعقد المجلس بصفة سرية بناءاً على طلب الحكومة او خمسة اعضاء ثم يقرر ، هل تجري المناقشة في الموضوع المطروح امامه في جلسة علنية ام لا ؟ ويقدم الطلب بعقد الجلسة سرية من قبل الأعضاء كتابة الى الرئيس .

اولاً : الحكومة طلبت ان تكون الجلسة سرية لأنها تريد ان تلقي بياناً وقد ألقت بيانها وكانت الأسئلة ضمن تلك الجلسة ، الآن النواب يريدون ان يناقشوا بيان الحكومة وهذا يرجع الى النواب ، ان ارادوا ان تكون كلماتهم علنية فلهم ذلك وان أرادوا ان تكون سرية فلهم ذلك ، لذلك اقترح ان يطرح الموضوع على النواب .

دولة رئيس المجلس : استاذ عبد العزيز خلص لقد اصبحت الجلسة سرية ، استاذ عبد العزيز الواقع هي جلسة واحدة كان ممكن ان نستمر في نفس الجلسة يوم الأربعاء الماضي بدون رفعها ، ولذلك تأجلت بسبب الوقت وهي استمرار ، والنصاب بـ (٤١) وليس بثلثي النواب لذلك هي استمرار طبيعي وهي على كل حال اصبحت جلسة سرية الآن ويتفضل النواب الكرام بتسجيل اسمائهم لألقاء كلماتهم ، وأعلن الآن سرية الجلسة .

« وهنا تحولت الجلسة من علنية الى سرية وأخليت الشرفات »

« رفعت الجلسة »

أمين عام مجلس الأمة	دولة رئيس مجلس النواب
صالح الزعبي	طاهر المصري

هكذا من الأصل